الإدارة الأمريكية تكذب صحة المعلومات حول عمليات التجسس

لعنة سنودن تطارد واشنطن: فرنسا تصعد القضية .. أوروبياً

عواصم – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرو إن فرنسا تضغط لإدراج مزاعم بتجسس الولايات المتحدة على حلفائها الأوروبيين على جدول اعمال قمة الزعماء الاوروبيين في بروكسل اليوم الخميس.

ووصف ايرو ما نشرته صحيفة لو موند الفرنسية عن عمليات تجسس على نطاق واسع لوكالة الأمن القومي الأمريكي على مواطنين فرنسيين بأنها «خطيرة» و «صادمة» وقال إن اوروبا في حاجة للتوحد للتفاوض مع الولايات المتحدة.

وأبلغ ايرو البرلمان يوم الثلاثاء ان «الرئيس «الفرنسي» فرانسوا اولوند طلب إضافة الموضوع إلى جدول اعمال القمة. ليس هذا طلبا فرنسيا فحسب بل ايضا طلب اوروبي.. نحن في حاجة لحماية انفسنا ويجب ان نطالب بوضع هذه اللوائح الجديدة في مكانها المناسب.»

وعبر حلفاء واشنطن الأوربيون عن مشاعر متباينة ازاء الانباء التي تحدثت عن عمليات تجسس وكالة الأمن القومي الأمريكي منذ ان بدأت تتكشف تفاصيل هذه البرامج المزعومة في يونيو حزيران.

وفي ألمانيا اندلعت احتجاجات على هذه المسألة لكن المستشارة انجيلا ميركل لم توجه انتقادات صريحة لواشنطن.

ولم يتضح ما اذا كان شركاء فرنسا في الاتحاد الاوروبي سيوافقون على اجراء نقاش رسمي حول المزاعم في ضوء تقرير لو موند.

وقالت الصحيفة يوم الاثنين إن وكالة الأمن القومي الأمريكي مؤخرا في صحيفة لوموند الفرنسية تضمنت معلومات مضللة وغير دقيقة حول أنشطة الاستخبارات الأمريكية في الخارج.»

وأضاف: «الزعم بأن وكالة الأمن القومي حصلت على أكثر من 70 مليون تسجيل لبيانات هاتفية خاصة بمواطنين فرنسيين غير صحيح.»

وأوضح كلابر أنه لن يناقش تفاصيل أنشطة الإستطلاع، لكنه أقر بأن «الولايات المتحدة تجمع معلومات استخباراتية كتلك التي تجمعها كافة الدول».

ولم يتطرق المسؤول الأمريكي تحديدا إلى المزاعم بأن وكالة الأمن القومي تجسست على دبلوماسيين فرنسيين في واشنطن والأمم المتحدة.

وأشارت لوموند في تقريرها إلى أن الجواسيس الأمريكيين يقومون بتثبيت برامج تنصت عن بعد في أجهزة حاسوب في الخارج، بما فيها أجهزة في سفارات أجنبية.

وقالت إن مثل هذه البرامج ثبتت في أجهزة حاسوب بسفارة فرنسا في واشنطن، وفي جهاز حاسوب تابع للبعثة الفرنسية في الأمم المتحدة.

وتضيف الصحيفة أن الولايات المتحدة خصصت في 2011 ميزانية قيمتها 652 مليون دولار لتوفير برامج التجسس، وشملت العملية عشرات الملايين من الأجهزة، في ذلك العام.

وتبين وثيقة مؤرخة في 2010 أن معلومات سرقت من أجهزة حاسوب لسفارات أجنبية سمحت لواشنطن بمعرفة مواقف أعضاء في مجلس الأمن من العقوبات على إيران قبل الإعلان عنها.

الرئيس الامريكي ونظيره الفرنسي خلال لقاء سابق

ايرو: «الاتحاد» في حاجة لتوحيد موقفه في التفاوض مع الولايات المتحدة

سجلت 70.3 مليون موضوعا من بيانات الهاتف الفرنسية بين العاشر من ديسمبر 2012 والثامن من يناير 2013 .

وأضافت الصحيفة أن الوكالة الأمريكية استهدفت فيما يبدو أفرادا يشتبه في صلاتهم بالإرهاب وكذلك شخصيات مرتبطة بعالم الأعمال والسياسة في فرنسا.

واستدعت الحكومة الفرنسية السفير الأمريكي بشأن التقرير وبحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأمر مع الرئيس الفرنسي عبر الهاتف. وأقر أوباما «بالتساؤلات المشروعة من جانب اصدقائنا وحلفائنا عن كيفية توظيف هذه الامكانيات.»

ولا يوجد اتفاق يذكر في الرأي بين دول الاتحاد الاوروبي على مواجهة الولايات المتحدة بخصوص القضية نظرا لأن معظم هذه الدول تتعاون عن كثب مع واشنطن في قضايا المخابرات.

ومن المتوقع ان تركز القمة التي ستعقد يومي 24 و25 اكتوبر على سبل تعزيز الاقتصاد الرقمي.

ولم يرد في نسخة لمسودة البيان الختامي اطلعت عليها رويترز اي ذكر لعمليات التجسس الأمريكية أو رد فعل الاوروبيين عليها. وتحمل المسودة تاريخ 21 اكتوبر ولا يزال بالامكان تعديلها. من جانبه وصف مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية جيمس كلابر التقارير حول تجسس الولايات المتحدة على مكالمات الملايين من الفرنسيين بانها «كاذبة».

وقال كلابر في بيان نشر الثلاثاء: «المقالات التي نشرت

وقعتا اتفاقاً لتهدئة النزاعات في المنطقة

الصين والهند تتنزعان فتيل التوتر في الهيمالايا

كه تشيانغ و مانموهان سينغ

بكين – «وكالات»: وقعت الصين والهند امس اتفاقا لتهدئة التوترات في منطقة حدود متنازع عليها في اطار سعي الدولتين النوويتين لانهاء عقود من المزاعم السيادية المتبادلة على اراض في الهيمالايا.

ووقع الاتفاق رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ ونظيره الهندي مانموهان سينغ في قاعة الشعب ببكين.

وتزعم الصين حليفة باكستان خصم الهند القديم السيادة على اكثر من 90 الف كيلومتر مربع تتنازعها نيودلهي في شرق الهيمالايا. وتقول الهند ان الصين تحتل 38 الف كيلومتر مربع من اراضيها في هضبة اكساي تشين في الغرب.

وخاضت الدولتان حربا حدودية قصيرة عام 1962 ومنذ ذلك الحين ظلت العلاقات متوترة بعد مزاعم عن توغل الدوريات الصينية في الاراضي الهندية مرات عدة في وقت سابق من العام. وكانت قوات البلدين قد استنفرتا على حدودهما المشتركة في منطقة الهملايا في وقت سابق من هذا العام عقب توغل مزعوم للقوات الصينية داخل الاراضي الهندية. وصرح مسؤول هندي الاسبوع الماضي بان اتفاق التعاون الدفاعي يستند الى اجراءات بناء الثقة القائمة وان الهدف منه هو ضمان الا تتصاعد الدوريات في منطقة الحدود المعروفة باسم خط المراقبة الفعلي الى مناوشات دون قصد.

وينص الاتفاق الجديد على ان يخطر كل جانب الاخر مسبقا بتسيير الدوريات في المنطقة الحدودية غير المرسمة جيدا.

وتنص الاتفاقية الجديدة على ان يعزز الطرفان الاتصالات بينهما حول اي مناورات عسكرية قد يقومان بها في المنطقة الحدودية، وان يتعاونا في محاربة التهريب وفي البحث عن الاشخاص الذين قد يجتازون الحدود سهوا.

كما اتفق البلدان على مواصلة تعزيز علاقاتهما الثنائية عن طريق الالتزام بعقد لقاءات رفيعة المستوى بين مسؤولي البلدين.

وتسعى الهند الى الحصول على تسهيلات لمنتجاتها في السوق الصينية، كما تطمع بالمزيد من الاستثمارات الصينية في اقتصادها. يذكر ان التبادل التجاري بين البلدين يميل في الوقت الحاضر بقوة لصالح الصين، الا انهما اتفقا على ان يبلغ حجم التبادلات التجارية بينهما 100 مليار دولار بحلول عام 2015. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين الصين والهند حاليا 61.5 مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كيشيانغ للصحفيين عقب محادثات الامس «لقد وقعنا على اتفاق الحدود، ونأمل في ان تنعم مناطق الحدود المشتركة بين بلدينا بالسلام والاستقرار والهدوء.» وقال لي إن الجانبين ملتزمان بمواصلة زخم اللقاءات الثنائية رفيعة المستوى، وسيصدران لاحقا بيانا مشتركا يوضح خطتهما لاقامة تحالف استراتيجي بين البلدين.

وحول المحادثات التي اجراها مع ضيفه الهندي، قال لي كيشيانغ «عقدت اللتو محادثات ودية وصريحة ومعمقة مع رئيس الوزراء «الهندي»، وآمل في ان تؤدي هذه المحادثات الى تعزيز علاقاتنا الثنائية. كما اتمن واحيي الجهود التي يقوم بها مانموهان سينغ من اجل تعزيز وتعميق العلاقات بين الصين والهند.» والقى الزعيمان الصيني والهندي كلمتين امام رجال الاعمال الذين يحضرون المنتدى الثاني لكبار رجال اعمال البلدين الذي سيعقد على هامش زيارة سينغ لبكين. ومن المقرر ان يلتقي سينغ لاحقا بالرئيس الصيني شي جينبينغ. وفي خطوة نادرة، سيقيم الرئيس الصيني مأدبة عشاء تكريما للضيف الهندي الذي سيجتمع ايضا مع زانغ ديجيانغ رئيس مجلس الشعب الصيني. وفي بادرة نادرة الوقوع ايضا، سيلقي رئيس الوزراء الهندي اليوم الخميس كلمة امام طلاب المدرسة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

كابول: لجنة الانتخابات تعلن أسماء المتنافسين على الرئاسة

كابول – «كونا»: اعلنت لجنة الانتخابات الافغانية المستقلة امس اسماء المرشحين للمجلس الرئاسي والمحلي في الانتخابات التي ستجري في الخامس من ابريل المقبل.

وذكرت اللجنة في مؤتمر صحافي ان 10 من بين 27 مرشحا رئاسيا وصلوا الى سباق الانتخابات هم عبدالله عبدالله ورسول سياف وقطب الدين هلال وعبدالرحيم وردك واشرف غاني وزلماي رسول وسردار محمد وقيوم كرزاي وهداية الله امين وغول آغا شيرازي.

وقال رئيس اللجنة محمد يوسف نورستاني ان اللجنة استبعدت 17 مرشحا لعدم استيفائهم شروط الترشح.

ووفقا لقواعد المجلس الانتخابي يتعين على كل مرشح جمع 100 الف توقيع من مؤيديه في جميع مقاطعات افغانستان الـ34.

بولندا والسويد تحثان أوكرانيا على الإفراج عن تيموشينكو

كييف – «وكالات» : حث وزيرا خارجية بولندا والسويد اوكرانيا امس الاول على الكف عن «المخادعة» والتوصل الى اتفاق يتيح الافراج عن رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو.

وقال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي بعد ان التقى هو ووزير الخارجية السويدي كارل بيلت مع الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش «ولى عهد المخادعة من الجانبين الآن. وحان وقت العمل.»

والتوصل لاتفاق للافراج عن تيموشينكو المسجونة حاليا – والتي يقول الاتحاد الاوروبي انها كانت ضحية محاكمة سياسية – مهم للتوقيع على اتفاقات تاريخية مع الاتحاد في 28 نوفمبر القادم خلال قمة تعقد في فيلنيوس في ليتوانيا.

ويعقد وزراء خارجية الاتحاد اجتماعا حاسما في 18 نوفمبر القادم قبل القمة لمناقشة الاوضاع في اوكرانيا.

وتؤذن هذه الاتفاقات بابتعاد كييف عن روسيا وبتحول تاريخي للجمهورية السوفيتية السابقة نحو الغرب.

وكان يانوكوفيتش عبر عن استعداده للتوقيع على قانون يتيح لتيموشينكو السفر لالمانيا للعلاج من مشاكل في العمود الفقري اذا وافق برلمان البلاد على ذلك.

وفي عام 2011 حكم على تيموشينكو «52 عاما» أشد خصم سياسي ليانوكوفيتش بالسجن سبع سنوات بعد إدانتها بإساءة استغلال السلطة عقب محاكمة يقول الاتحاد الأوروبي إنها مثال على العدالة «الانتقائية».

الأمم المتحدة: الاكتظاظ في السجون .. تعذيب

نيويورك – «وكالات» : وصف المقرر الأممي الخاص حول التعذيب خوان منديز الاكتظاظ في السجون بأنه يشبه سوء المعاملة وحتى التعذيب، ودعا إلى مراجعة القواعد الدولية بشأن معاملة السجناء، والتي قال إن بعضها يتعارض مع حقوق الإنسان.

وقال منديز –وهو يعرض تقريره أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء– إن اللجوء المفرط إلى الحبس هو أحد الأسباب الرئيسية للاكتظاظ في السجون مما يؤدي إلى «ظروف تقترب من سوء المعاملة أو حتى من أحد أشكال التعذيب».

وأضاف أن عدد السجناء «يزداد في القارات الخمس»، حيث وصل حاليا إلى نحو عشرة ملايين شخص، مشيرا إلى أن ذلك يمثل «عبئا ماليا ثقيلا جدا بالنسبة للدول.. مع تاثير سلبي على ظروف الاعتقال».

ودعا منديز إلى مراجعة القواعد الدولية التي حددتها الأمم المتحدة من أجل معاملة السجناء والتي تعود لأكثر من نصف قرن، وقال إن هذه القواعد «لا قيمة لها في بعض المجالات»، حتى إنها تتعارض مع النصوص المتعلقة بحقوق الإنسان.

وكشف أن هذه القواعد لا تنص بالتحديد على «المنع المطلق للتعذيب وأشكال أخرى من سوء المعاملة»، معتبرا أنه يتعين مراجعتها بما يؤدي إلى «ضبط استخدام الحبس الانفرادي» ومنع هذا الشكل من الاحتجاز منعا باتا بالنسبة للقاصرين والمعوقين عقليا والنساء الحوامل.

وذكر المسؤول الأممي أن تطبيق القواعد يجب أن يشمل أيضا كل السجون وبينها مستشفيات الطب النفسي ومفوضيات الشرطة.

نيجيريا : الجيش يعلن مصرع 37 من عناصر «بوكو حرام» في هجومه على «الاجارنو»

مايدوجوري – «وكالات»: أعلن الجيش النيجيري مقتل 37 إسلاميا متشددا من جماعة بوكو حرام في هجمات جوية وبرية مشتركة على قواعد للجماعة في شمال شرق نيجيريا.

وذكر الجيش في بيان امس الاول أن الهجمات التي نفذت يوم الإثنين استهدفت معسكرا في منطقة الاجارنو الثانية.

وتصعد القوات النيجرية من عملياتها ضد بوكو حرام منذ مايو حين أعلن رئيس نيجيريا جودلاك جوناثان حالة الطوارئ في ثلاث ولايات في شمال شرق البلاد.

ولم تنجح قوات نيجيريا حتى الان في قمع تمرد مازال يعتبر أكبر تهديد أمني للبلاد.

وقال إبراهيم دانجا المتحدث باسم القوات النيجيرية في شمال شرق البلاد «تضمنت العملية هجوما بريا وجويا متزامنا نفذته القوات.»

وأضاف «قتل 37 إرهابيا في المجمل في إطلاق النار بينما فر الكثيرون بعد إصابتهم بأعيرة نارية. وضبطت أسلحة وذخائر أيضا.»

وتقاتل بوكو حرام في سبيل إقامة دولة إسلامية في نيجيريا. وتسببت الهجمات في تشتيت الجماعة على ما يبدو لكنها أدت أيضا إلى شن هجمات انتقامية تستهدف مدنيين يشتبه بأنهم يتعاونون مع السلطات.

وقتل مسلحون من الجماعة المئات ومعظمهم من المدنيين خلال الشهور الثلاثة المنصرمة.

البوسنة تكشف أكبر قبر جماعي لضحايا التطهير

توماسيكا – «وكالات»: قال مكتب المفقودين الحكومي في البوسنة ان خبراء الطب الشرعي يكشفون عما قد يكون اكبر قبر جماعي لضحايا التطهير العرقي في البوسنة وهو موقع كان وجوده معروفا على مدى سنوات لكن جدارا من الصمت الصربي كان يعتم على تحديد المكان بالضبط.

وقضت محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة في لاهاي بسجن 16 شخصا من صرب البوسنة بالسجن لمدة 230 عاما في الإجمال بسبب الفظائع في منطقة بريدور الواقعة شمال غرب البوسنة حيث يوجد موقع توماسيكا لكن لم يتم العثور على جميع القبور الجماعية في المنطقة.

ويعرف معهد المفقودين في البوسنة بمقبرة توماسيكا منذ سنوات لكن الموقع بالتحديد والتفاصيل عن الضحايا كان يعرفها فقط شهود من الصرب المحليين ظلوا صامتين منذ نهاية الحرب التي استمرت من 1992 وحتى 1995.

وقال مويو بيجيتش المشرف على فريق الطب الشرعي «اجرينا التحقيق على مدى عامين واخيرا عثرنا على اشخاص كانوا على استعداد للتحدث». ومن بين الشهود مقاتلون من صرب البوسنة الانفصاليين لم يعد بمقدورهم كتمان السر. وفي توماسيكا يقوم خبراء الطب الشرعي باستعادة جثث من مسلمي البوسنة والكروات قتلوا بايدي الصرب الانفصاليين في واحدة من اسوأ حملات التطهير العرقي والتي استهدفت طرد غير الصرب في الحرب التي دارت في البلاد. وتم الكشف يوم الثلاثاء عن بقايا 18 شخصا من المقبرة التي تمتد على مساحة 3000 متر مربع في تلال خضراء غير ماهولة. ويقول العاملون بالطب الشرعي ان جميع الضحايا من الرجال والنساء والاطفال قتلوا جراء اطلاق النار. وكان العديد منهم ملقوفا في بطانين. وقال بيجيتش ان فريقه يتوقع العثور على بقايا 17 طفلا اصغرهم رضيع يبلغ من العمر 18 شهرا من اسرة بيسيتش قتلوا الى جانب امهم وجدهم وخالهم.

وزراء دفاع الحلف اجتمعوا بنظيرهم الروسي لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك

بروكسل: «الناتو» وموسكو يعززان التعاون الأمني

بروكسل – «كونا» : أكد الامين العام لحلف شمال الاطلسي «ناتو» اندرس فوغ راسموسن اثر لقائه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو امس ان اجتماع وزراء دفاع الحلف مع وزير الدفاع الروسي كان مثمرا مشيرا الى ان اللقاء بحث العديد من القضايا الامنية الدولية ومن بينها الاوضاع في سوريا.

وقال راسموسن في مؤتمر صحافي في مقر الحلف ان «الاجتماع كان مثمرا حيث تمت مناقشة قضايا الامن الدولي وخاصة الوضع في سوريا» مؤكدا ان «الناتو يتفق مع روسيا على ضرورة عقد مؤتمر دولي لتمهيد الطريق لإيجاد حل سياسي لهذا الصراع المأساوي الشهر المقبل».

ورحب راسموسن بالاتفاق الذي تم في الامم المتحدة بشأن تدمير مخزون سوريا من الاسلحة الكيماوية ووضع هذا القرار حيز التنفيذ مشددا على ضرورة تنفيذ هذا الاتفاق بالكامل باقصى قدر من الشفافية.

واكد ان الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية تلعبان دورا قياديا للقضاء على الاسلحة الكيماوية في سوريا. ولفت راسموسن الى انه ناقش مع المسؤول الروسي خططا للتخلص من الذخيرة الفائضة وغير الآمنة في روسيا متوقعا ان يتمكن الجانبان من وضع اللمسات الاخيرة على التفاصيل واطلاق الصندوق الائتماني الجديد لدعم المشروع في الاشهر المقبلة.

وكان راسموسن قد قال في كلمة افتتح بها الاجتماع ان «احدى هذه القضايا الامنية هي الارهاب وعلى حلفاء الناتو وروسيا العمل معا من اجل مواجهته جوا وبرا».

واضاف ان التدريبات العسكرية المشتركة بعنوان «السماء اليقظة 2013» قامت بتحسين القدرات في مواجهة عمليات خطف الطائرات المدنية وادت الى تعزيز التعاون بينهما لتحسين طرق منع وقوع مثل هذه الهجمات في نظام وسائل النقل العام.

واوضح راسموسن «اننا حققنا خطوات اولية مهمة نحو مزيد من الشفافية في انشطتنا العسكرية اذ راقب مسؤولو الحلف المناورات العسكرية المشتركة بين روسيا وبيلاروسيا «زاباد» التي اجريت خلال الشهر الماضي في ظل ترحيبنا بالمراقبين الروس في المناورات العسكرية المرتقبة الشهر المقبل في بولندا ولاتفيا».

واكد ان المناورات العسكرية البحرية بين قوات الحلف وروسيا ساهمت في تعزيز الجهود لردع القراصنة.

وعلى صعيد اخر قال راسموسن «اننا قدمنا دعمنا ومازلنا ندعم الاستقرار والامن في افغانستان من خلال توسيع برامجنا في مكافحة المخدرات» لافتا الى استمرار المباحثات حول الدفاع بالصواريخ الا انه لم يتم الاتفاق بعد على كيفية العمل المشترك لذا «اتفقنا على اجراء مزيد من المشاورات للتوصل الى تسوية».

جانب من اجتماع الامس